{تلكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيـــم ..

هذا البيان بتاريخ :

13-10-2008 م الموافق : 12-10-1429 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 03-11-2026 23:12:18 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	{تلكَ آيَاتُ اللّه نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّه وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيـــم ..	3

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 10 - 1429 هـ

13 - 10 - 2008 مـ

10:17 مساءً

{تلكَ آيَاتُ اللّه نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّه وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ}
صدق الله العظيـــم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين، وبعد..

يا أيّها الناس، إنّي أنا المهديّ المنتظَر حقيق لا أقول على الله غير الحقّ ولعنة الله على من افترى على الله كذباً إنّ الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون، وقد ابتعثني الله لأبيّن لكم حقائقاً لآياته من القرآن العظيم بالعلم والمنطق تجحده الحقّ على الواقع الحقيقي، ولن يُجادلكم المهديّ المنتظَر من كتيّبات البشر بل أجادلكم حصرياً من القرآن العظيم، ولكنّه لن يرى الحقّ إلا القوم الذين لديهم حقائق العلوم الفيزيائيّة الكونية وكذلك أهل العلم في مُختلف المجالات العلميّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:105].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آياتنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتّى يَتَبَيّنَ لَهُمْ أَنّهُ الْحَقُّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

وقد وكلني ربي بالبيان لحقائق القرآن العلميّة لأجادل بها عُلماء البشرية على مختلف مجالاتهم العلميّة حتى يتبيّن لهم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، ولكنّه لن يرى أنّه الحقّ من ربّ العالمين إلا الذين أوتوا العلم والمنطق منكم فيجدونه الحقّ من ربّهم يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رّبّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6].

ويا معشر عُلماء البشرية على مُختلف مجالاتهم العلميّة، أقسم بالله الذي لا إله إلا هو الذي خلق الجان من مارج من نار وخلق الإنسان من صلصال كالفخار الله الواحد القهار إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولم يجعل الله ميلادي قبل قدري المقدور في الكتاب المسطور؛ بل جئتكم أنا وكوكب سجيل كوكب العذاب الأليم على قدرٍ مقدورٍ في القرآن العظيم، وذلك حتى أدعوكم إلى التصديق بما جاء في القرآن العظيم وأجادلكم بعلومه الفيزيائيّة على الواقع الحقيقي حتى يتبيّن للذين أوتوا العلم منكم أنّه الحقّ يصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي حتى إذا لم يُصدق الناس بشأني ومن ثم يُظهرني الله بكوكب العذاب الأليم في ليلة

وهم صاغرون، وقد جعل الله بما تسمّونه الكوكب نيبيروا هو من آيات التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ويُسمّى في القرآن كوكب سجيل، ويوجد أسفل الأراضين السبع، وإنّه لا يصطدم بالأرض بل يمرُّ بجانبها فيمطر عليها حجارته المُلتهبة فيهلك الله من يشاء منكم ويعذب من يشاء وينجّي من يشاء، ثم يحدث شرطٌ من شروط الساعة الكُبرى ألا وهو طلوع الشمس من مغربها والله على ما أقول شهيد ووكيل، ويظهرني الله به على العالمين في ليلة ببأسٍ من الله شديدٍ لئن كذبوا بأمري أو لم يكونوا بآيات الله يوقنون فيستمرون في التذبذب لا مُكذبين ولا مُصدقين.

ويا أيها الناس، إنّي لا أقول لكم بأنّي سوف أبيّن جزءًا من حقائق القرآن العلميّة بل حقائقه العلميّة أجمعين، وأبيّن لكم جميع أسراره التي خُفيت على جميع عُلماء المُسلمين كمثل حقيقة قوله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن:17].

فأعلمكم أنّها توجد أرض لا تحيطون بها علماً، ولها مشرقين من جهتين مُتقابلتين بمعنى أنّها تشرق عليها الشمس من جهةٍ حتى إذا غربت تشرق عليها مرّةً أخرى من الجهة المُقابلة، ألا وأنّ المشرقين هم أنفسهم المغربين، ألا وإنّ أعظم بُعدٍ بين نقطتين في هذه الأرض التي تعيشون عليها هو البُعد بين نقطتي المشرقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ} صدق الله العظيم [الزخرف:38]

وذلك تمنّي الإنسان يوم القيامة فيقول لقرينه الشيطان الذي أضلّه عن الحقّ في هذه الحياة الدنيا فتمنى لو لم يتخذ الشيطان خليلاً في الدُنيا، وتمنّى لو أنه كان بينه وبين هذا الشيطان الذي أضلّه عن الذكر بعد المشرقين، وذلك لأنّها أعظم بعدٍ بين نقطين في هذه الأرض التي تعيشون عليها وإنّا لصادقون. وما المقصود من قول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم؟ إنّها الأرض المفروشة بالخضرة ومهّدها الله تمهيداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ} صدق الله العظيم [الذاريات:48].

وهذا وصف تضاريسها: وهي جنة لله باطنَ أرضكم وليست جنة المأوى التي عند سدرة المنتهى بل جنة من جنان الله في الأرض، ولها بوابتان من جهتين مُتقابلتين، ويسكن فيها المسيح الدجال وجيوشه من يأجوج ومأجوج وقومٍ آخرين يفصل بينهم سدّ ذي القرنين العظيم، وربها الله وليس المسيح الدجال. تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم؛ بمعنى أنّ لها مشرقين ولها مغربين لأنّها ذات بوابتين مُتقابلتين، وأعظم مسافة في الأرض هي بين البوابتين كما بيّنا لكم ذلك من حقائق القرآن العظيم، ألا وإنّي لا أجادلكم بلفظ القرآن فحسب بل تجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بمنتهى الدقة بالحقّ لعلكم توقنون، وفيها مُلك من ملكوت الله تسلّط عليه المسيح الدجال ويريد أن يُفتنكم بهذه الجنة التي هي لله وليست له. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} صدق الله العظيم [طه:6].

وهذه الآية جاءت لتزيدكم توضيحاً عن أرض المشرقين بأنّها من تحت الثرى باطن أرضكم، وكذلك علمناكم بأنّ لها بوّابتين وأعظم مسافة بينهما، وما أرجوه منكم هو التطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي ومن ثم تجدونه الحقّ بمنتهى الدقة على الواقع الحقيقي، ولعنة الله عليّ إن كنت من الكاذبين أو اللعنة على الذين يُعرِضون عن الحقّ من بعد ما تبيّن لهم أنّه الحقّ من ربهم، والحمدُ لله الذي قدّر صورة صوّرَتْها وكالة ناسا الأميركية بقدرٍ من الله حتى يتسنّى لي أن أُبيّن الحقّ للناس على الواقع الحقيقي، وهذه هي الصورة الحقّ والله على ما أقول شهيد ووكيل بلا شك أو ريب.

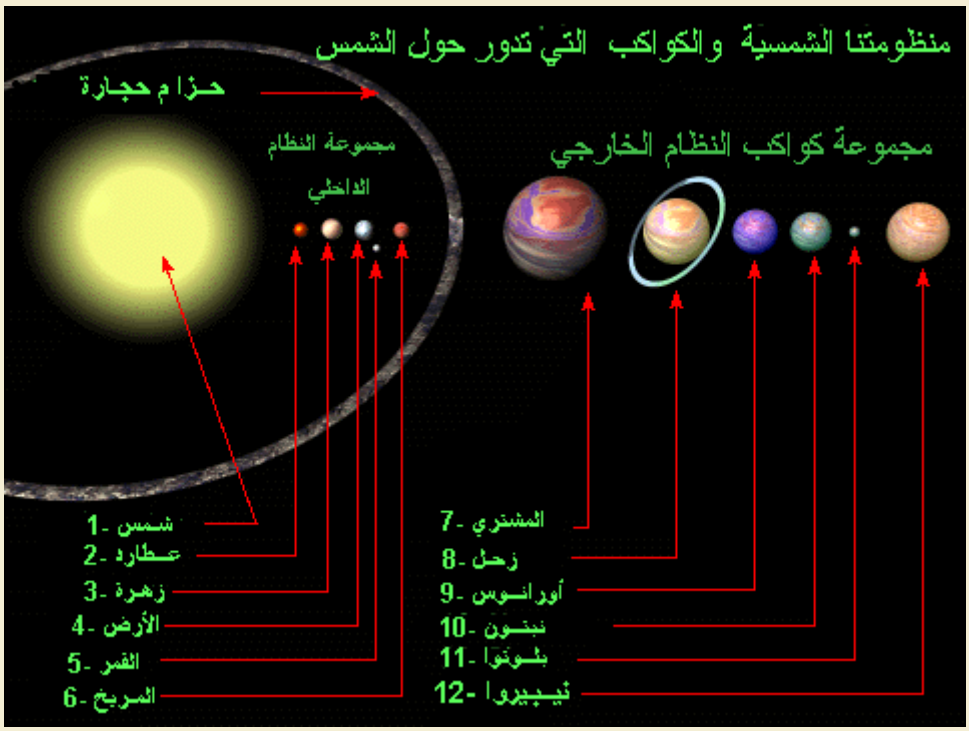
ويوجد في داخلها بالمنتصف سد ذو القرنين يقسمها إلى أرضَين بين يأجوج ومأجوج وقومٍ آخرين، ولسدّ ذي القرنين فتحةٌ كُبرى من أعلى بمعنى أنّه ليس مختوماً من الأعلى ولكنّه مُرتفع جداً وأملس فلا يستطيع يأجوج ومأجوج أن يظهروه ليقتحموا إلى قومٍ مُقابل السدّ في الجهة الأخرى وكذلك لم يستطيعوا له نقباً فيخرقوه.

ومن ثم نأتي لبيان الأراضين السبع، وقال الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [لقمان:27].

وأنتم تعلمون بأنّ هذه الأرض يُغطي البحر ثلاثة أرباعها وربع يابسة، والآية تتكلم عن ما يشمل وجه الأرض بأنّ لو يجعل أشجارها أقلاماً لتُكتب بها كلمات قدرات الله وكذلك يجعل البحر الذي يغطى ثلاثة أرباعها كما تعلمون فيجعله الله مداداً للأقلام لتُكتب بها كلمات قدرته تعالى لنفد بحر الأرض العظيم قبل أن تنفد كلمات قدرته تعالى المطلقة التي لا نهاية لها ولا حدود، ومن ثم لو يُمدّ من بعد أرضكم الأراضين السبعة بسبعة أبحرٍ ما نفدت كلمات الله، وهنا بيّن الله لكم حقيقة الأراضين السبع بأنها توجد حقاً على الواقع الحقيقي من بعد أرضكم إلى الأسفل، ومن ثم نأتيكم بآيةٍ أخرى لتبيان الأراضين السبع بأنها حقاً توجد من بعد أرضكم. وقال الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12].

وفي هذه الآية يُخبركم الله بأنّه خلق سبع سماوات طباقاً ومن الأرض مثلهن أي سبعة مثلهن بالرقم وليس بالحجم، ومن ثم أخبركم بأنّ الأمر وهو القرآن العظيم يتنزّل بينهن في هذه الأرض التي تعيشون عليها، فبيّن لكم بأنّ الأراضين السبع من بعدها إلى الفضاء السفلي ولأنّ هذه الآية مُعجزة علميّة للتصديق بالحقّ على الواقع الحقيقي ولذلك قال تعالى: {لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم، وذلك لأنّ أولي الألباب منكم من أهل العلم سوف يقولون: "وما يدري محمدٌ رسول الله بأنّ من بعد هذه الأرض التي نعيش عليها سبعة أراضين طباقاً ونحن لم نكتشف آخر كوكب فيها فنعلمه علم اليقين إلا عام 2005 م برغم أنّ القرآن نزل من قبل أكثر من 1429 عاماً؟". ومن ثمّ يتبيّن لهم أن هذا القرآن من عند الذي أحاط بكُلّ شيء علماً، ومن ثمّ يعلمون أنه الحقّ من ربهم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الحقّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:6].

وها هي الأراضين السبعة وجدتموها حقاً على الواقع الحقيقي وأنّ القرآن حقٌّ مثل ما أنّكم تنطقون بمنطق العلم الحديث على الواقع الحقيقي، فبأيّ حقٍّ تُكذبوني يا معشر المسلمين؟ وما يلي حقيقة الأراضين السبع تجدونها من آيات التصديق على الواقع الحقيقي بدقةٍ مُتناهيةٍ عن الخطأ في البيان الحقّ للقرآن من المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ولعنة الله على الكاذبين، وما يلي صور الأراضين السبع وأنّها حقاً توجد من بعد أرضكم لعلكم توقنون بالبيان الحقّ للقرآن، أفلا تعقلون؟ فانظروا إلى الأراضين السبع لعلكم تُبصرون البيان الحقّ المُصدق بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وما يلي صور الأرضين السبع الطباق من بعد أرضكم بالفضاء السفلي.



ومن ثم نأتيكم الآن بحقيقة كوكب العذاب، وأنّه حقاً يوجد بأسفل الأراضين السبع ثم يدور في فلكه المعلوم إلى قدر العذاب المحتوم فيتحول موقعه فيجعله الله عاليها ليُمطر على هذه الأرض مطر السوء، فيهلك المجرمين من الناس، فينقص الناس من هذه الأرض في كُلّ دورةٍ له، وهذا الكوكب هو أحد الأرضين السبع ويوجد بأسفلها، وآخر مرةٍ مرَّ بجانب أرضكم في زمن إبراهيم ولوط عليهما السلام وأهلك الله به المجرمين من البشر. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [هود].

وهذا هو كوكب العذاب الأليم آية التصديق للبيان الحقّ للمهديّ المنتظَر تصديقاً لما جاء به محمدٌ رسول الله القرآن العظيم رسالة الله الشاملة إلى الإنس والجنّ أجمعين إن كنتم مؤمنين، وأما دورانه فهو يأتي للأرض من أطرافها أي من جهة الأقطاب، وكوكب العذاب هو آية التحدي من الله الواحد القهار للذين يريدون أن يطفئوا نور الله بحجّة الإرهاب وإننا فوقهم قاهرون بإذن الله بكوكب العذاب الأليم، وقد أحاطهم الله بعلم كوكب العذاب فعلموا أنه حقاً يأتي للأرض من الأطراف من جهة الأقطاب ولذلك يُحذّرهم الله بما أحاطهم به من علم دوران كوكب العذاب ومروره بجانب الأرض، وأنّهم لا يظنون بأنّهم هم الغالبون وأنّ الله ناصر عبده عليهم وعلى الناس أجمعين بكوكب العذاب الأليم، وآية التحدّي قد جعلها الله واضحةً وجليّةً يفقهونها جيداً الذين أحاطهم الله بعلم كوكب العذاب وأنّه يأتي للأرض من الأطراف من جهة الأقطاب فينقصها من البشر، وهل يُجازي إلا الكفور؟ ويخاطب الله بوش الأصغر وأوليائه وعُلماء وكالة ناسا الأميركية ويقول الله تعالى: {أَفَلا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَالِبُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:44].

بمعنى أنّ الله سوف ينصر الحقّ بكوكب العذاب الذي يأتي الأرض من الأطراف وهي جهة الأقطاب فينقصها من المجرمين من البشر في كُل دورةٍ له، ولذلك تهدّدهم الله بما أحاطهم به من العلم عن ما يسمونه بكوكب Planet X Nibiru وذلك هو كوكب سجيل المذكور في القرآن العظيم، والحقيقة بأنّ الله أراني إيّاه عدة مرات ورأيته ظهر بالأفق من جهة الشمال فإذا أنا أقول لكم بلهجة عامية: (ها ذي تشوفوا كوكب العذاب). والحقيقة بأنّي رأيته حين ظهر بأفق القطب الشمالي وكأنها الشمس ظهرت

من الشمال، ولكني لم أقل أنه الشمس في المنام بل سميته كوكب العذاب، ومن ثم رأيته مرةً أخرى ظهر بأفق القطب الشمالي، وكذلك رأيت الشمس ظهرت من الغرب بسبب كوكب العذاب، ولكنّي رأيته مرةً أخرى اقترب للأرض من ناحية القطب الجنوبي فإذا هو كوكبٌ أحمر؛ بل أقسم بالله العلي العظيم كأنّه فحمةٌ حمراء ناضجة؛ جميع سطح الكوكب! وكان يمطر على الأرض بأحجارٍ من نارٍ وكأنّه ألعابٌ ناريّة نازلةٌ من الفضاء، وكانت المنطقة التي تتساقط فيها تشتعل ناراً، والله على ما أقول شهيد ووكيل. ولكن الوقت كان متأخر في الليل والناس نائمون وأنا كنت أصرخ وأنادي بأعلى صوتي وأقول: يا مسلمين يا مسلمين، كوكب العذاب وصل، كوكب العذاب وصل.. وأكرر هذا النداء ولكنهم لم يستفيقوا لصوتي. وانتهت الرؤيا والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، ولعنة الله على الكاذبين. ولم يجعل الله الحجّة لي عليكم في الاسم ولا في الحُلم في المنام بل في العلم والسُلطان البين من القرآن العظيم، فانظروا لكوكب العذاب وصورته حين مروره بجانب أرضكم ولن يصطدم بها أبداً؛ بل سوف يمرّ بجانبها فيمطر عليها حجارته الناريّة ويتسبّب في تصديق أحد أشراط الساعة الكُبرى وهو طلوع الشمس من مغربها، والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، فانظروا لكوكب العذاب الأليم آية النصر والظهور للمهديّ المنتظَر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون.



فبأي حق تُكذبوني يا معشر المُسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم؟ فإن كان لديكم يا معشر عُلماء المسلمين بيانٌ لما أوردناه من الحقائق العلميّة للقرآن العظيم وإن كذبتم فأتوا ببيان لآيات التصديق أحسن من بيان ناصر محمد اليماني وخير تأويلاً إن كنتم صادقين؟ وهيهات هيهات.. هل بعد الحقّ إلا الضلال؟ وأقول لكم شيئاً: إنّ لعنة الله على ناصر محمد اليماني إن كان افترى على الله كذباً وهو ليس المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين أو لعنة الله على من كذبني بعدما تبين له أنه الحقّ الذي يُصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

وأوشكت أن أبلغ أربع سنوات وأنا أدعوكم للحوار يا معشر عُلماء المسلمين عبر طاولة الحوار بالإنترنت العالميّة نعمة من الله كبرى للبشرى وللحوار لكافة البشر وكلٌ في داره، وأقسم بالله العظيم ما اخترت هذه الوسيلة عن أمري لو كنتم تعقلون، وما كان حجّة الجاهلين منكم إلا قولهم: "كيف نُصدق مهدياً على الإنترنت؟". ولكني أرد عليهم وأقول: ولكني لن أبقى على الإنترنت كما تزعمون، وإنما أدعوكم للحوار في عصر ما قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر لكم عند البيت العتيق، وإن أبيتُم وأعرضتم أظهرني الله عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ وأنتم صاغرون بكوكب العذاب الأليم ولعنة الله على الكاذبين.

اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد.. وللأسف بعض الباحثين عن الحقيقة يكاد أن يُبَصِّرَ اللهُ قلبَه بالحقّ فيكون من الموقنين ومن ثمّ يذهب لأحد عُلماء المسلمين من الذين لا يعلمون فيخبره بشأني وأول ما يخبره فيقول: "مهلاً مهلاً وما اسم هذا الرجل المدعي للمهديّة؟". قال: "ناصر محمد اليماني". ومن ثمّ يردّ عليه من يزعم نفسه عالِم فيقول أحد علماء السنة: "كلا كلا إنّ اسم المهديّ محمد بن عبد الله"، أو أحد عُلماء الشيعة: "بل اسم المهديّ محمد بن الحسن العسكري". وكذلك يقول العالم السُّني: "بل المهديّ لا يشهر نفسه ولا يقول أنه المهديّ". وكأنّهم أعلم من الله وهو الذي يصطفي المهديّ المنتظَر وليس البشر من يصطفون خليفة الله عليهم كافة، ولكنّي أقول يا معشر عُلماء السنة والشيعة إنّي أدعوكم للحوار بعلم وسلطان فنجعل طاولة الحوار موقعي العالمي موقع الإمام ناصر محمد اليماني وليس لي شرط عليكم إلا شرطٌ واحدٌ وهو أن تؤمنوا بهذا القرآن العظيم فتستمسكوا به وتكفروا بجميع ما خالفه من أحاديث أو روايات، وليس معنى ذلك بأنّني أُنكر سنة محمد رسول الله الحقّ -صلّى الله عليه وآله وسلم- التي إمّا أن تتّفق مع ما جاء في القرآن العظيم أو لا تخالفه ولكني أدعوكم للتمسك بالقرآن والكفر بما خالفه سواء من التوراة أو من الإنجيل أو من سنة محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- وذلك لأنّ التوراة والإنجيل والسُّنة المحمديّة لم يعدكم الله بحفظهما من التحريف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليكون حجّة الله البالغة عليكم لئن أخرجكم المُفترون عن الصراط المُستقيم. وقال الله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} صدق الله العظيم [الحجر:9].

وذلك لكي يكون حجّة الله البالغة على رسوله إن لم يبلغه وحجّة الله على المُسلمين والناس أجمعين. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

أوأنا أعترف بأنّ التوراة من عند الله وأعترف بأنّ الإنجيل من عند الله وأعترف بأنّ القرآن والسّنة المحمديّة من عند الله، ولكنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة من التحريف وأمركم أن تقوموا بالمطابقة للأحاديث مع محكم القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث مُفترًى وليس عن رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- فحتماسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، ومن ثم تعلمون بأنّ هذا الحديث النبويّ ليس من عند الله ورسوله بل موضوع مُفترًى نظراً لاختلافه مع محكم القرآن العظيم. ولقد خاطب الله المسلمين في هذه الآية وبين لهم الحقّ وفصّله تفصيلا. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكن نظراً لجهل عُلماء المُسلمين عمّا جاء في هذه الآية المحكمة الواضحة البيّنة التي علّمهم الله كيف يكتشفون الأحاديث المدسوسة في السُّنة النبويّة بأن يقوموا بمقارنتها مع المحكم في القرآن العظيم فإذا كان هذا الحديث النبويّ من عند غير الله فحتماً سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً، والحقّ والباطل نقيضان متضادان تماماً. وأما إذا لم يخالف لمحكم القرآن فخذوا به ما دام ورد عن رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- ولو لم يتطابق مع ما جاء في القرآن بل المهم أن لا يخالفه.

ولكنّكم يا معشر عُلماء المسلمين تأخذون بما خالف لمحكم القرآن فأخرجكم المفترون على الله ورسوله عن الصراط المستقيم، وللأسف من عظيم جهلكم أنّكم تظنون بأنّ الله يُخاطب الكفار في هذه الآية وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا

فيه اختلافاً كثيراً! ألا لعنة الله على الذين يفسّرون القرآن برأيهم حتى أضلّوا الأمّة عن الصراط المستقيم، فلو تدبّرتم الآية حقّ تدبّرها لما وجدتم أنّه يخاطب الكفار بل يُخاطب عُلماء المسلمين بأنه توجد هُناك طائفةٌ من المؤمنين منافقين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر وأنهم يقولون طاعة لله ورسوله فيحضرون مجلس الحديث حتى إذا خرجوا من عند محمد رسول الله فيبيّتون بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، ومن ثم علم الله عُلماء المسلمين بالحل، وقال تعالى: {أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقرآن وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللّه لَوَجَدُواْ فِيهِ اختلافا كَثِيرًا} صدق الله العظيم.

ولكنّكم قطّعتم هذه الآية قطعاً عن الآية التي من قبلها ولذلك ضلَلْتم عن الحقّ ولم تعلموا بأنّ القرآن المحفوظ هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النبويّة، فتدبّروا الآيات حقّ تدبرها وسوف تجدون بأنّ السُّنة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، ولأنّ الله لم يعِدكم بحفظ السّنة من التحريف لذلك جعل القرآن المحكم هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث وعلمهم بأنّه إذا كان الحديث السني مُفترًى بأنّ المتدبرين لمحكم القرآن العظيم سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً بل نقيضان، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم. فبالله عليكم هل هذه الآية جعلها الله من الآيات المحكمات أمُّ الكتاب لا يزيغ عنها إلا هالك ظالم لنفسه مُبين؟ أولا يخبركم الله بأنّ السنة من عنده كما القرآن من عنده، وكذلك يخبركم بأنّه لم يعدكم الله بحفظ التوراة والإنجيل والسُّنة من التحريف؟ ومن ثم أخبركم بالحل ولله الحجّة البالغة وأمركم بتدبّر القرآن للمقارنة مع الحديث النبويّ المختلفين فيه وعلمكم أنّه إذا كان من عند غير الله بأنّكم سوف تجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافا كثيرا، ومن ثم تعلمون إنّه حديث مُفترى.

ويا معشر المُسلمين، إني أشهدكم على عُلمائكم أن يتنازلوا عن التكبر على المهديّ المنتظَر بغير الحق، والمتكبرين يقولون: "إننا إذا حاورناه كبّرنا من شأنه وهو يريد أن يُشهر نفسه" قاتلكم الله أنَّى تؤفكون! وما الفائدة من الشهرة إذا كنت مُفترياً على الله كذباً؟ فلن تغني عني الشهرة من الله شيئاً، أفلا تعقلون؟ بل استجيبوا للحوار حتى ولو كنتم مكذبين الشخص فأتوا للدفاع والذود عن حياض الدين والمسلمين حتى لا يضلّهم الذين لا يعلمون عن الصراط المستقيم، أفلا تعقلون؟ والكارثة الكُبرى بأنّكم أصبحتم تصدّون عن التصديق الكفارَ فيقولون: "حتى ولو وجدنا ما يقوله ناصر محمد اليماني حقاً بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي فإنه لم يُخاطبنا من القرآن كما يزعم بل علم ذلك من كُتيباتنا ومواقعنا ويريد أن يحاجنا بما أحطنا به من العلم، ولو كان يحاج به حقٌّ من القرآن لما كان المسلمون أول من يكذب المدعو ناصر محمد اليماني إلا وهم يعلمون أنه كذّاب ولم يخاطب من القرآن فهم أعلم بقرآنهم منا نحن العجم". ومن ثم أردّ عليكم وعليهم وأقول: ألا لعنة الله لعناً كبيراً عداد ثواني الدهر والشهر من أول ثانيةٍ لحركة الشمس والقمر إلى اليوم الآخر على الكذّاب الأشر إذا لم أكن المهديّ المنتظَر، وإنّي أخاطبكم بالذِّكر المحفوظ يا بوش الأصغر فلعنة الله على من كذَّب بالذِّكر كتاب الله المحفوظ من التحريف رسالة الله الشاملة لكافة البشر سواء من علماء المسلمين الذين يحاجون بالباطل ليدحضوا به الحقّ أو الذين يأتون ليكذبوا بغير علمٍ بديل لديه فيأتي بتأويل للآيات خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً إن كان من الصادقين، وأقسم بالله ربّ العالمين إنّ الذين يجادلون بغير علم بأنّ الله يمقتهم أكبر مقتٍ من عبده وأكبر مقت من أوليائي في العالمين، وقال الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيات اللّه بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللّه وَعِندَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّه عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبّارٍ} صدق الله العظيم [غافر:35].

فاتّقوا الله يا من تُجادلون بالإنكار وحسبكم ذلك بل آتوني بالبيان الحقّ البديل إن كنتم صادقين، وقولوا: "يا ناصر محمد اليماني يا من تزعم بأنّك المهديّ المنتظَر وتبين القرآن على هواك إنّنا لك لبالمرصاد وسوف نُلجمك بعلم وسلطان ونخرس لسانك بالحق".

ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر لما جاء به محمد رسول الله -صلّى الله عليه وآله وسلم- الإمام ناصر محمد اليماني وأقول: فافعلوا إن كنتم صادقين، ولن تفعلوا لو تعمّرتم ألف عام ذلك لأنه ما بعد الحقّ إلا الضلال ذلك لأنيّ لا أبيّن لكم حقائق القرآن باللفظ فحسب؛ بل إذا لم تجدوا بيان اللفظ يُصدقه العلم والمنطق فأنا لست المهديّ المنتظَر، أفلا تعقلون؟ وذلك لأنّي المهديّ المنتظَر أجادل الناس بالبيان العلمي الشامل والكامل للقرآن العظيم حتى يتبيّن لهم أنه الحق، ألا تتقون؟

نفذ صبري وضاق صدري وأوشكت أن أقول ربِّ إنّي مغلوب ثم يسحق الله المسلمين مع الكافرين فيهلكهم أجمعين، فلا تجبروني يا معشر عُلماء المسلمين على الدعوة عليكم وعلى الذين يتبّعونكم بغير علمٍ ولا سلطانٍ من الكتاب المنير؛ بل بخزعبلات الروايات التي أكثرها ما أنزل الله بها من سلطان وما أمرت أن أجادلكم بها لا بخيرها ولا بشرّها بل بالقرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى إذا كذَّب به الناس فقد كذَّبوا الله وهو كلام الله المحفوظ من التحريف حجّة الله البالغة على الإنس والجنّ أجمعين.

ومن الجاهلين من يصفني بالجنون! وأقول: إنّما أعظكم بواحدةٍ أن تتفكّروا مثنى وفرادى هل هذا منطق مجنون؟ إذاً فأروني جنوني إن كنتم صادقين؟ حسبي الله لا آله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

ويا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر من آيات التصديق للمهديّ المنتظَر لعلكم تُصدّقون بمجيء ما تسمونه بالكوكب العاشر آية التصديق للمهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر الذي يُحاج الناس بالذِّكر فلا أتغنى لكم بالشعر ولا أساجعكم بالنثر، وسبق وأن أعلنّا لكم آية التصديق في خلال شهر رمضان 1429 وقلنا:
يا معشر البشر، إنّها سوف تدرك الشمس القمر فتشهدون هلال شوال في تسعة وعشرون من الشهر بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان لعام 1429 برغم أنّه يستحيل أن يحدث ذلك في نظر وكالة ناسا الأميركية وكذلك في نظر جميع عُلماء الفلك في كافة البشر أن تشهدوا رؤية هلال شوال بعد غروب شمس الإثنين (29 - رمضان - 1429)، ومن ثم أصدقني ربّي بالحقّ وكأنّ شيئاً لم يحدث ولا قوة إلا بالله العلي العظيم برغم أنّي أعلنت بالتأكيد ولم أقل بأنّي أتوقع وهذا رابط الإعلان بتاريخه التّقني في الإنترنت العالميّة:

https://mahdialumma.com/showthread.php?t=82

فإلى متى يا قوم سوف تعرضون عن الحقّ؟ فتنازلوا للحوار ولا تتكبّروا علينا بغير الحقّ فيُسحِتَكُم الله مع بوش الأصغر وأهل التكبّر في الأرض بغير الحقّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخو المؤمنين الأذّلة على المؤمنين والأعزّة على الكافرين المهديّ المنتظَر؛ ناصر محمد اليماني.